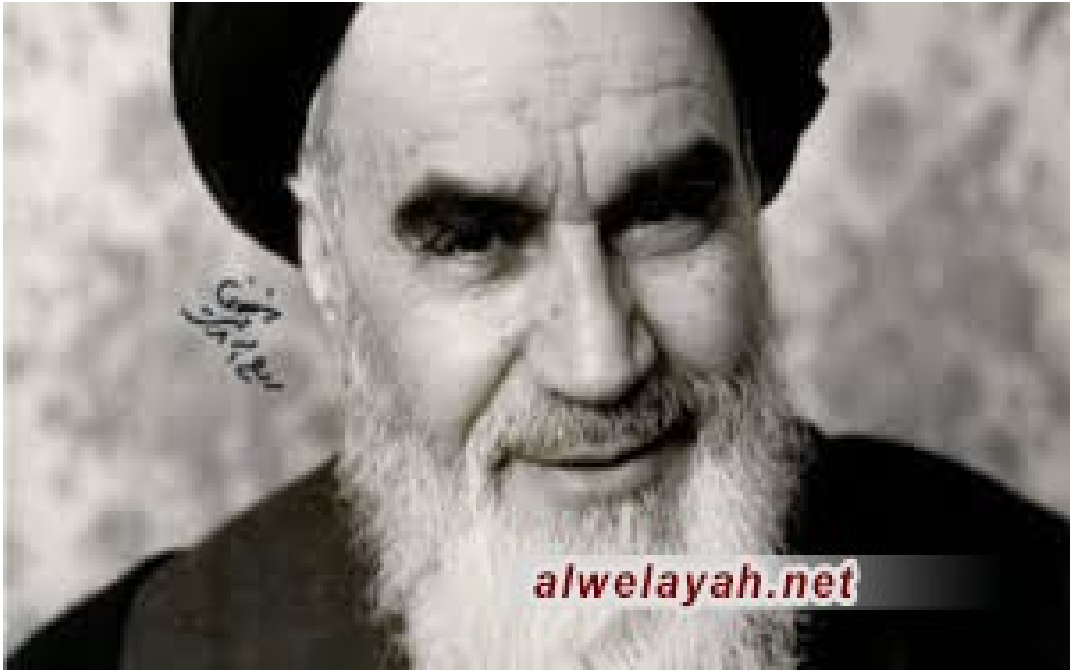


شعر: الخُمَـيْـنِـيُّ "خُلِّدَتْ رُوحاً"



شعر: الخُمَـيْـنِـيُّ "خُلِّدَتْ رُوحاً"

شعر: الخُمَـيْـنِـيُّ "خُلِّدَتْ رُوحاً"

د. فِـكْتُور الكِـكْ

هُوَ الْوَحْيُ كَانَ، فَتَقَامَ الْإِمَامُ

وَقَامَتِ بِرَايَا وَكَرَّ الْأَنَامُ

فَمِنْ مُسْنَدِ الْعِلْمِ فِي هَجْرَةِ

تَعَالَى النَّدَاءُ بِدَعْوَةِ الظَّالِمِ

جَمَاهِيرُ إِيْرَانِ فِي صَحْوَةِ

تَدَاعَتْ إِلَيَّ السَّحَابُ وَسَطَّ الزَّحَامُ

جَمَاهِيرُ عَزْلَاءُ إِلَّا شِعَارًا

تَحَدَّثَ الْجَيْوُشَ، تَحَدَّثَ السَّهَامُ

نَزَّتْ كَالْأَسُودِ تُلَابِيَّيْ خُمَيْنِي

نِدَاءَ السَّمَاءِ وَغَيْثَ الْغَمَامِ

وَهَدَّ مَتَى الْعَرْشَ مُذْ كَانَ كِسْرِي

بِجَالِ الزَّمَانِ، تُرِيدُ السَّلَامِ

وَعَادَ الْإِمَامُ إِلَيَّ أَرْضِيهِ

لِيَمْلَأَ عَدْلًا بِلَادَ الْكِرَامِ

بِقُرْآنِكُمْ، فَلَا يُضِيئُ نُورُكُمْ

وَدَيْنُ الْإِلَهِ وَخَيْرُ الْكَلَامِ

وَكَتَبُ النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

ضَمَانٌ لِمَا بَيَّنَّاكُمْ مِنْ ذِمَامِ

جَمِيعِ الْبَرَائَا لَكُمْ إِخْوَةٌ

وَلَا فَضْلَ فِيكُمْ سِوَى لِّلْكَرَامِ

وَمُسْتَكْبِرٍ فِي سَمَاءِ عِزِّهِ

أَطِيعُوهُ كَمَا يَسْتَقِيمُ الْقِرَامِ

وَمُسْتَضْعَفٍ قَدِ بَرَاهُ الزَّمَانُ

أَعِينُوهُ ثُمَّ انصُرُوا مَنْ يُضَامُ

أَلَا فَاشْرَحُوا صَدْرَكُمْ لِلْإِلَهِ الْوَهَّابِ

عَلَّيْ الْقَادِرِ الَّذِي لَا يَنَامُ

وَنَاجُوهُ فِي الْفَجْرِ سَجْدًا، دُعَاءً

وَسَيِّرًا، سُلُوكًا إِلَيَّ مَا يُرَامُ

إِمَامَ الْهُدَى أَنْزَلَ شَمْسُ لَنَا

وَأَنْزَلَ الْهَيْلُ وَبَدْرُ تَمَامِ

وَأَنْزَلَتْ الْفَقِيهَ، نَجِيًّا إِلَهُ.

بِعِرِّفَانِ شَعْرٍ يَفُوقُ الْكَلَامَ.

مَضَى مِنْكَ جِسْمٌ وَخُلِّدَ رُوحٌ.

لِيَبْرَأَ عَلَى شُعُوبًا لِيَدْوَمَ الْقِيَامُ.

-----

في يوم (4 حزيران/ 1989م) عمّ الحزن أرجاء الجمهورية الإسلامية في إيران، وقلوب المسلمين إثر رحيل مؤسس الثورة الإسلامية الإمام روح الله الخميني قدس سره، حضر جنازته عشرة ملايين ومئتا ألف شخص من المحبّين، ما يقارب سُدس سكان إيران. لروحه الخالدة ألف سلام.